آخر وردات الحب أوّلها في دمشق

سفيرةُ عشقٍ لكلّ ِ النجومِ ، لكلّ ِ العواصـــــــ

الطفـــــــــــــــــــــولـَةِ صدرُ الأمومَـةِ ، حكمة كلّ ِ الشيـــــــــــــــــــــــــــوخِ ونبض الزمانِ ، وأيّ ُ زمانٍ تصـــــــــــــــــــــــــادق ؟؟؟ ! = = = = = = = دمشقُ البقاءُ إذا شطّ َ فينا المـــــــــــــــــــــــــزار .... دمشقُ الفتون ومأوى الأحبّـــــــــــــــــــــــه ..... ملاذُ الجمالِ المحمّ َلِ شوقاً وعشـــــــــــــــــــــقاً ، وبابُ الخلاصِ لكلّ ِ مُخـــــــــــــــــــــاتِلْ ..... دمشقُ القبابُ ، ونزهَـةُ عـــــــــــــــــــــابدْ ... ستشدو بعذبِ النداءِ إليـــــــــــــــــــــــــك وأنت مســـــــــــــــــــــــافرْ .... ستزرَعُ آمالَها في التســـــــــــــــــــــامُحِ ، تُنْهِضُ فيك اللّ َباقـــــــــــــــه .... = = = = = = دمشقُ الطبيعةُ ترضى وتغضـــــــــــــــــــــــبُ ، تبكى ثلوجاً ، وتنسجُ للصيف ملتقيـــــــــــــــــــاتٍ تضاحِكُ شوق الأحبّ َـــــــــــــــــــــــةِ ، والوقتُ أمسى زهـــــــــــــوراً ونبعا .... وتلك الموائدُ بين الضفافِ عيونٌ وذكرى مســـــــــــــــــــــافرْ .... = = = = = = نسائمُ تلك العرائـــــــــــــــشِ .... في البيـــــــــــــــتِ والحيّ ِ ، تُهْدى ، وتقرَأُ نبضَ الســـــــــــطورِ.... ودفءَ القصائِدِ في الصّ َالحيّـــــــــــــــــــــــهْ ... تساقيكَ كأسَ مناهـــــــــــــــــــــا وذا قاسَيونُ يعاتِبُ غوطتَـــــــــــــــــــها قبل شحّ ِ الينابيـــــــــــــــــعِ ، قبلَ ضنينِ النفـــــــــــــــوسِ ، والربوةُ المستباحةُ ترنو كطفلٍ يتيـــــــــــــــــــــــمٍ = = = = = = دمشقُ الحجارةُ تقرأ فيك العقـــــــــــــــوق .... أترسِلُ للشوقِ ألفَ رســـــــــــــــــــــــاله ؟ أتكتُبُ للحبّ ِ ألف قصيـــــــــــــــــــــــدة ؟ أتقرَأُ أوجاعَها للحضورِ الغيـــــــــــاب ؟ هيَ العزْفُ والنّ َزْفُ ، واللّ َحْنُ والشّحّ ُ والغيثُ للوافديـــــــــــــــــــــــــنْ ..... وللغائبيـــــــــــــــــــــــــنَ ..... وللحاضريـــــــــــــــــــنْ .....